أكدت أنه تحول كبير باتجاه منح المرأة مزيدا من الفرصة للمشاركة

الصحافة العالمية تشيد بتعيين نساء في مجلس الشورى السعودي

لندن – العربية.نت:

أبدت وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية اهتماماً استثنائياً بالقرار الملكي السعودي الذي يقضي بتعيين عدد من النساء في مجلس الشورى لأول مرة في تاريخ المملكة، وهو ما أجمعت غالبية الصحف على أنه يمثل تحولاً كبيراً باتجاه منح المرأة مزيداً من الفرصة للمشاركة في صنع القرار والمشاركة في الحياة السياسية بالسعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قرر الجمعة تعيين 30 امرأة في مجلس الشورى، من أصل 150 عضواً هم إجمالي عدد أعضائه، وذلك بعد أن تم تعديل القانون المنظم للمجلس ليتضمن منح المرأة السعودية «كوتا» في المجلس بنسبة 20٪ من إجمالي أعضائه. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المملكة الذي تشارك فيه النساء في مجلس الشورى الذي يمثل واحداً من أهم المؤسسات في المملكة.

حريات أوسع

ووصفت الـ «فايننشال تايمز» البريطانية القرار الملكي السعودي بأنه «الأكثر أهمية في مجال منح المرأة السعودية مزيداً من الحقوق»، مشيرة الى أن مشاركة المرأة السعودية في مجلس الشورى «يمثل خطوة مهمة في سعي النساء السعوديات للحصول على حريات أوسع».

ونقلت الصحيفة البريطانية عن المحامية السعودية والناشطة في مجال حقوق المرأة هتون الفاسي قولها: «إن القرار إيجابي جداً.. لقد تبنى الملك نظام الكوتا من أجل ضمان تمثيل المرأة في المجلس، وهو أمر بالغ الأهمية».

كما نقلت عن الكاتبة السعودية هالة الدوسري قولها «إنها خطوة مهمة أن يتم إشراك المرأة في النقاشات المتعلقة بالشأن العام»، وأضافت: «بالنسبة للنساء الناشطات سوف يصبح لديهن قدرة أكبر على الوصول للناس لأن مجلس الشورى يتمتع بقبول اجتماعي».

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

أما جريدة «الغارديان» البريطانية التي نشرت تقريراً موسعاً عن القرار الملكي السعودي فنقلت عن الناشطة وجيهة الحويدر قولها إن «إشراك المرأة السعودية في مجلس الشورى من شأنه المساعدة على تغيير نظرة المجتمع للمرأة».

وأضافت الحويدر: «الرجال يستطيعون في النهاية تقديم احترام أكبر للنساء عندما يشاهدونهن يلعبن نفس الدور الذي يقوم به الرجال».

وقالت «الغارديان» إن قرار إشراك المرأة في عضوية مجلس الشورى سيمنح المرأة فرصة لتمثيل نفسها، وسيصبح صوتها مسموعاً أكثر في المملكة.

وقال محرر شؤون الشرق الأوسط في «ديلي تلغراف» روبرت تايت إن السلطات السعودية بدأت على الفور تنفيذ القرار الملكي، حيث بدأ العمل في إعداد قاعة خاصة بالنساء في مبنى مجلس الشورى بالعاصمة السعودية الرياض، كما بدأ العمل من أجل تثبيت نظام تواصل خاص يضمن للنساء المشاركة في كافة جلسات المجلس وإبداء آرائهن ومواقفهن، مع البقاء في الأماكن المخصصة لهن. كما بدأ العمل لتجهيز قاعة خاصة بالنساء لأداء الصلاة في وقتها، أسوة بالرجال من أعضاء المجلس، عندما يتم رفع الجلسات لأداء الصلاة. وقالت «ديلي تلغراف» إن القرار الملكي السعودي بإشراك المرأة في مجلس الشورى يعبر عن رغبة في التغيير.

سماع صوت المرأة

كما أبدت الصحافة الأمريكية هي الأخرى اهتماماً بالقرار السعودي، حيث قالت «نيويورك تايمز» إن «صوت المرأة أصبح مسموعاً في نقاشات مجلس الشورى السعودي»، مشيرة إلى أن المرأة السعودية ستشارك اعتباراً من الآن في مناقشة القوانين والقرارات المهمة لبلادها، وذلك لأول مرة في تاريخ المملكة.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن القرار الجديد أشاع أجواء من التفاؤل في المملكة. كما نقلت «نيويورك تايمز» عن الوزير السعودي السابق إياد مدني قوله «إن شمول المرأة في المجلس يمثل تأكيداً على مشاركتها في العملية السياسية».

بدعم عسكري من باريس وجماعة متطرفة تهدد بقتل الفرنسيين في كل مكان

الجيش المالي يسيطر على مدينة كونا ومقتل 100 إسلامي

باماكو – وكالات:

أعلنت هيئة الأركان المالية أن الجيش، بدعم من القوات الفرنسية، سيطر تماماً السبت على مدينة كونا في وسط البلاد بعد مواجهات عنيفة اسفرت عن «100 قتيل» في صفوف المقاتلين الاسلاميين الآتين من الشمال.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي حظي بتأييد نظرائه في غرب افريقيا وواشنطن أكد الجمعة أن بلاده تشارك في العمليات القتالية في مالي بناء على طلب باماكو، «في مواجهة اعتداء لعناصر إرهابية يعلم العالم أجمع وحشيتها وتطرفها».

وأعلنت الرئاسة الفرنسية ان هولاند سيلقي كلمة مقتضبة بعد اجتماع لمجلس الدفاع سيخصص لمناقشة التطورات في مالي، على أن يلتقي بعدها رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو.

وقال الليفتنانت عثمان فاني في موبتي (وسط)، المنطقة الفاصلة بين شمال البلاد وجنوبها، «لقد أوقعنا في صفوف الاسلاميين في كونا عشرات القتلى، بل نحو مئة. نحن نسيطر على المدينة، كل المدينة».

وأكد مصدر أمني في المكان مقتل «46 إسلامياً على الاقل» في المعارك التي شهدتها كونا، فيما قال أحد سكان المدينة في اتصال «لقد رأيت عشرات الجثث»، مشيراً الى أنها جثث لرجال يرتدون الزي البدوي ويغطون رؤوسهم بعمامات.

وأفاد الجيش المالي أن «آخر جيوب المقاومة» تم تطهيرها بعد الهجوم المضاد الناجح لاستعادة السيطرة على المدينة والتصدي لهجوم الجهاديين.

وكانت المعارك تجددت هذا الاسبوع في مالي وتمكن نحو 1200 مقاتل اسلامي من السيطرة الخميس على كونا مهددين بمواصلة زحفهم نحو الجنوب، في الغضون قال متحدث باسم جماعة أنصار الدين الإسلامية المتمردة امس السبت إن تدخل الجيش الفرنسي ضد المقاتلين الإسلاميين في شمال مالي سيعرض المواطنين الفرنسيين للخطر بمن فيهم الرهائن.

وقال سنده ولد بوعمامة المتحدث باسم الجماعة لرويترز «ستكون هناك عواقب ليس على الرهائن الفرنسيين فقط بل جميع المواطنين الفرنسيين أينما وجدوا في العالم الإسلامي. «وأضاف قائلاً «سنستمر في المقاومة والدفاع عن أنفسنا. ونحن على استعداد للقتال حتى الموت». وبعد الرئيس الدوري للاتحاد الافريقي البنيني توماس بوني يايي، شكر الرئيس المالي ديونكوندا تراوري امس لنظيره الفرنسي مشاركة باريس في العمليات القتالية، وفق ما اعلن الاليزيه. وأرجأ تراوري زيارة كانت مقررة لباريس الاربعاء. وأعلن مسؤول أمريكي طالباً عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة تفكر في دعم فرنسا في العملية العسكرية في مالي خصوصاً بطائرات بدون طيار، مؤكدة أن البيت الابيض «يشاطر (باريس) هدف» مكافحة الارهاب. وقال وزير خارجية النيجر محمد بازوم إن النيجر سترسل 500 جندي للمشاركة في مالي.

مقاتلات فرنسيات خلال تنفيذ غارات جوية ضد الإسلاميين بمالي. «رويترز»

كوماندوس فرنسي يفشل في تحرير رهينة بالصومال

دوني الكس

باريس – وكالات:

انتهت عملية كوماندوس فرنسية لتحرير رهينة فرنسي فجر أمس السبت في جنوب الصومال بالفشل إذ أسفرت عن مقتل الرهينة «على أيدي خاطفيه» بحسب باريس وذلك إثر معارك أوقعت العديد من القتلى بينهم جندي فرنسي. وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان أمس للصحافيين في باريس «كل الأمور تدعو للاعتقاد بأن (الرهينة) دوني الكس قتل على أيدي خاطفيه» في هذه العملية التي جرت خلالها معارك «شديدة الضراوة». في المقابل أكدت حركة الشباب الاسلامية أن رجل الاستخبارات الفرنسي الذي تحتجزه منذ أكثر من ثلاث سنوات «لا يزال في أمان بعيداً من مكان المعركة» لكنه سيحاكم «خلال اليومين المقبلين». وتوحي كل الأمور بأن العملية التي قامت بها فرق الإدارة العامة للأمن الخارجي (الاستخبارات الفرنسية) في بلدة بولوماريز، جنوب الصومال، لتحرير الرهينة الفرنسي باءت بالفشل. وأوضح وزير الدفاع الفرنسي أن جندياً فرنسياً قتل في المعارك و»فقد أثر» جندي آخر. وقالت وزارة الدفاع في بيان إن 17 إرهابياً قتلوا في المعارك.

وعلى إثر هذه العملية الفاشلة، هددت حركة الشباب الاسلامية في الصومال فرنسا بـ»عواقب وخيمة». وقال الاسلاميون في رسالة «في نهاية المطاف، سيكون المواطنون الفرنسيون هم من سيتحمل بالتأكيد العواقب الوخيمة للموقف المتهور لحكومتهم حيال الرهائن».